mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة العنكبوت الآية)74(لفضيلة الشيخ العلامة محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به. ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد باياتنا الا الكافرون. قال الله تعالى كذلك انزلنا اليك الكتاب القرآن كما انزلنا اليهم التوراة وغيرها. وكذلك - 00:00:01

هذه دائما تقع في القرآن كثيرا ما يعبر الله سبحانه وتعالى بها. وقد مر علينا اعرابها ولا اظنه نسيت ذلك نعم. من يعرف غيره ابراهيم ووليد عصام؟ نعم فلنأخذ بالوسط. يقول ده اسمه شرع مشهور - 00:00:42

واللام حرف خطاب طيب الظاهر ان جماعتنا لا يوافقون. نعم حنجر ايه واللام واللام ذلك نعم الاسم. نعم. مضاد خزاع مضاف اليه. طيب وش محل من الاعراب؟ اسم بمعنى مثل؟ وش محل من الاعراب؟ وش محل من الاعراب - 00:01:12

لا صح محل من النصب على المنفورية المطلقة. المعنى التقدير ومثل ذلك الانزال. انزلنا اليك بذلك. ومثل ذلك انزال انزلنا اليك الكتاب. لا هم اعربوها على انها مفهوم مطلق قسم بمعنى مثل مفعول مطلق للفعل المحدود تقديره وتقليل المفعول المطلق هذا مثل ذلك الانسان الذي - 00:02:02

الذي نزل عليهم انزلنا اليك الكتاب. ومثل كثير هذا في القرآن. مثل وكذلك يفعلون. اي ومثل ذلك الفعل يفعلون وربما يكون ايضا مثل الاية الاخيرة هذي قد يكون مفعولا به مقدما. قال وكذلك انزلنا - 00:02:42

اليك الكتاب. الخطاب في قوله اليك للنبي عليه الصلاة والسلام. وانزلنا اضافه الله لانه كلامه. فالقرآن كلام الله. لفظا ومعنى هذا الذي عليه مذهب هذا الذي عليه اهل السنة والجماعة. وهو الذي دل عليه القرآن والسنة - 00:03:02

واجماع الائمة وهو مخالف لقول الاشاعرة ان القرآن كلام الله معنى لا لفظا وان هذه الحروف مخلوقة خلقها الله سبحانه وتعالى لتكون حكاية او عبارة عن كلامه. اما انه انها هي كلامه فلا - 00:03:32

ويجعلون الكلام هو المعنى القائم بالنفس. والغريب ايضا انهم يقولون انه قديم يعني لا يتجدد وانه بمعنى واحد وان نقول مثل هل نعم وان الخبر مثل الامر وان التوراة والقرآن وسائر ما يتكلم الله به شيء واحد. وكل هذا تصوره كاف برده. وهو في الحقيقة انكار - 00:04:02

يقال لكلام الله. ولهذا قال بعض المحققين منهم قال حقيقة انه لا فرق بيننا وبين المعتزلة والجهمية فانا جميعا متفقون على ان ما في دفته المصحف مخلوق مخلوق لكن نحن هم اشجع منه المعتزلة - 00:04:42

اشجر يقول هو مخلوق لفظا ومعنى والاشعري يكون مخلوق لفظا لا معنى وعلى كل حال هذا محل بحثي في عنا العقار قال انزلنا اليك الكتاب الكتاب القرآن وسمي كتابا يا غانم في في ايش مكتوب؟ هذا واحد - 00:05:02

بس. نعم. هي اللون محفوظ والصحبة التي في ايدي الملائكة. نعم. وفي المصاحف بعناية الناس. نعم. صح. مكتوب في المحفوظ وفي الصحف التي بين الملائكة وفي المصاحف التي بايدينا الكتاب وفي قوله الكتاب - 00:05:32

هل هنا ما عاد للجنس او للعهد ها؟ للاخير اي عهد هو؟ عهد العهد الذهني انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به يعني ها؟ ها؟ لا وين - 00:06:01

والله كانه بعيد يعني يعني بمعنى بعيد بينهم بينهم ايات متعددة اي قوله الذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به. الف هذه للتفريط. تفرغ

عن انزال الكتاب الذي على الرسول عليه الصلاة والسلام. انقسم - 00:06:33
الناس فيه الى قسمين. قسم اتاهم الكتاب فامنوا به وقسم اخر لم يؤمن به. فقوله الذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به. قال المؤلف كتاب التوراة كعبد الله بن سلام وغيره. ولكن هذا التفسير فيه شيء من الاشكال - 00:07:03
الذين اتيناهم الكتاب يؤمنون بهذا القرآن. هل جميع الذين اوتوا الكتاب يؤمنون به ها لا اكثرهم في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ما امن به. لكن الذين اتيناهم الكتاب - 00:07:37
ايتاء كونيا وشرعيا. بمعنى ان الله اتاهم الله بمعنى ان الله اتاهم الكتاب وعملوا به فهؤلاء الذين اوتوا الكتاب على وجه الكمال والاطلاق هم الذين امنوا بالقرآن. مثل بن سلام من اليهود. والنجاشي اثنين من النصارى. سلمان الفارسي ما اوتي الكتاب لكنه - 00:07:57
القرآن بانه تلقى العلم عن اهل الكتاب. نعم فهؤلاء ثلاثة اصناف. اليهود والنصارى ومن تلقى عنهم. كلهم فتح الله عليهم فامنوا بهذا القرآن. نعم وقوله اتيناهم بمعنى جئناهم. ها؟ ما اعطيناهم - 00:08:27
وش الفرق بين جيناهم؟ وبين اعطيناهم. من الرباعي ها من الرباعي بمعنى اعطيناه. وما الثلاثي؟ بمعنى جئناهم. طيب اتيناهم الكتاب نعم اذا كان الايمان هم بس الايمان عند الاطلاق يشمل الايمان الحقيقي. مهم انت طلب التصديق. وهم ايضا ما صدقوا - 00:08:57
طبعا انكروه. غالبهم انكر وكذب. ولهذا المؤلف مثل بالذين اسلموا منهم السلام وقوله يؤمنون به الجملة خبر مبتدأ. المبتدأ اين هو؟ اللذين به بالقرآن. ويصدق فاهل العلم منهم الراسخون فيه الذين يريدون الحق - 00:09:37
لا شك انهم امنوا بالقرآن. واتبعوه ورأوه انه حق. اما على ما ذكره الاخ عبد الرحمن من التقدير بان المعنى الذين اتيناهم الكتاب اي نزل اليهم الكتاب يؤمنون به بمعنى يعرفون انه حق. يعرفون انه - 00:10:07
ولكن لا يؤمنون به فهو خلاف ظاهر الاية وان كان الاية وان كان المعنى المعنى من حيث هو يعتمد لكن خلاف ظاهر الاية. اي نعم. فما دام انه ان الايمان لا يطلق الا الايمان التصديق - 00:10:27
ولهذا قال في اية اخرى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم هذا الجميع وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. قال فالذين ات يؤمنون به ومن هؤلاء اهل مكة من يؤمن به. من هذه للتبعيض. وعلامة من - 00:10:47
تبعيضية ان يحل محلها بعض. يعني وبعض هؤلاء يؤمن بهم والاشارة الى هؤلاء يراد بها من؟ سيف. من يراد بها؟ من هؤلاء ها لا الظاهر انه ما يصلح قريب يعني. شوف لك مكان عقب اليوم ان شاء الله تكون قريب. لا تصير بس الصف الثاني ابدا. طيب - 00:11:17
اهل مكة اهل مكة لان لان هذه السورة مكية فالمشار اليهم قريب اذ انها نزلت قبل الهجرة. ومن هؤلاء من يؤمن بالصفة الفرق بين التعبيرين. الذين اتيناهم اب ومن هؤلاء من يؤمن به. كأن المؤمنين بذلك من قريش قلة - 00:11:57
بعض يؤمن به. وقوله من يؤمن به الايمان ومن سبق عند الاطلاق يراد به التصديق المستلزم للقبول والاذعان. وليس مجرد التصديق الايمان شرعا يراد به التصديق. ايش؟ المستلزم للقبول والاذعان - 00:12:27
فمجرد التصديق ليس بايمان والا لكان ابو طالب مؤمنا. فكان ابو طالب مؤمنا. ولكن اننا نقول انه لا بد ان يكون مستلزما للقبول. قبول ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والاذعان - 00:12:57
وهو الانقياد. اما بغير ذلك فليس بايمان. نعم. يا ايها الحفاظ والتقوى لا الحاضر يعني منهم الذي يؤمن به الان يعني وقوله وما يجحد باياتنا بعد ظهورها الا الكافرون اي اليهود وظهر لهم ان القرآن حق وجاء به حق. والجائي محق - 00:13:17
وجحدوا ذلك. طيب وما يجحد الا الكافرون هذا استثناء يشتمونه مجرد اي ان العامل قبل الاستثناء مفرغ لما بعده. وعلى هذا فنعرب كافرون؟ فاعل ليجحد. وقوله وما يجحد بها. المعروف - 00:13:48
ها؟ باياتنا نعم. المعروف ان الجحود يتعدى بنفسه. فيقال جحد لكنه هنا مظمن لمعنى مظمن معنى الكفر. اي وما يكفر غروبها وما

يكفر بها جحودا الا الكافرون. فاذا قال قائل - 00:14:18
الكافرون اذا قلتم ما يكفر بها الا الكافرون صار تحصيل حاصل اولى فنقول ليس تحصيل حاصل لاننا نقول وما يجحد بها اي ما يكفؤ بها جهودا والكفر قد يكون جحودا وقد يكون استكبارا - 00:14:48
وهنا كفر الجحود وغيره باياتنا الشرعية او الكونية نعم جميل نعم كلتاهم الكونية والشرعية فان من من الناس من جحد الايات الكونية. جحد ان الله تعالى يحيي الموتى. بل من الناس من جحد - 00:15:14
ان تكون هذه الخليقة للخالق. والايات الشرعية الجحد فيها كثير. وقول ما الجحد باياتنا الكافرون مفهومها ان غير الكافرين يقرون بها. وعلى هذا فنقول كل من جحد من ايات الله فانه يستحق من الكفر بقدر ما جحد. اما على الكفر مطلقا او اقل - 00:15:40
قال اي وقول المؤلف اي اليهود. هذا من باب القصور. هذا قصور كن في التفسير لان قوله الكافرون اعم من اليهود؟ نعم نعم لان اسم موصول فيه. السلام عليكم. عليكم السلام. في الاسم موصول؟ نعم. اي نعم اسم موصول - 00:16:10
قال ابن مالك وصفة صريحة صلة الف. ولهذا كانت للعموم. يعني ما يجحد الا الكافر وعليه فنقول تشمل اليهود وغير اليهود. اليس الله تعالى قد قال عن فرعون وقومه وجحدوا بها واستيقظت. انفسهم. وهل فرعون وقوم من اليهود؟ ها؟ لا من - 00:16:40
بعد وقبل ان يكون بنو اسرائيل هودا. وكذلك انزلنا اليك الكتاب يستفاد من هذه الاية ان القرآن منزل من عند الله انزلنا اليك وانه كلامه وانه كلام بقوله انزلنا اليك الكتاب - 00:17:12
وانه كلامه بحروفه بحروفه لقوله لا لقوله الكتاب والذي يكتب هو الحروف الذي يكتب هو الكروه وعلى هذا فيكون القرآن كلام الله حروفه ومعانيه كلها كلام الله عز وجل وسبق في التفسير اشرنا الى ان - 00:17:43
الاشاعرة ومن نحى نحوهم يقولون ان كلام الله هو ها المعنى القائم بالنفس وهذه الحروف مخلوقة عبارة عنه او حكاية. هم يقولون عبارة لشاعرة والقلابية اتباع عبدالله بن سعيد بن كلاب الذي تتلمذ عليه الاشعري يقولون انه حكاية - 00:18:17
عن كلام الله وليس عبارة. واما اهل السنة والجماعة فيقولون انه كلام الله تعالى حقيقة لا حكاية ولا عبرة طيب وقوله انزلنا اليك الكتاب يستفاد منه الاشارة الى ان القرآن الكريم - 00:18:46
مكتوب وذكرنا انه مكتوب في ثلاثة مواضع وهي ابراهيم مم والمصاحف. الملائكة. ها والصحبة التي في يد الملائكة. والمصاحف التي بايديهم. نعم طيب الدليل على انه مكتوب له محفوظ الاخوان المسلمين - 00:19:07
نعم. وعلى انه مكتوب في الصحف عبدالرحمن كلا انها تذكرة نعم بايدي سفرة كرام مبارك. اما كونه مكتوب المصاحف الدليل نعم. ايه هذا ما يبي ما يبي دليل. لان هذا واقع. نعم - 00:19:41
اه ومن فوائد الاية الكريمة قوله فالذين اتيناهم بكتاب يؤمنون به اه ان من اهل الكتاب من امن به فعلا لقوله فالذين اتيناهم الكتاب والمراد البعض مثل من؟ عبد الله بن سلام يؤمنون به - 00:20:16
طيب هذه الاية يستفاد منها الاستشهاد بالغيب. على صحة المدعى به قول ان الانسان يستشهد بغيره من خصومه ها؟ نعم جيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب. وهذه الاية فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به. فيقال - 00:20:41
ممن اوتي الكتاب منكم انتم ايها اليهود او النصارى من امن بهذا القرآن نعم وهذه الحجة مفيدة جدا عند المناظرة ان تحتج على الطائفة بقول بعض علمائها ولهذا شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره يحتج مثلا على الفلاسفة بقول بعضهم الضارع احتج على بطلان مثل المتكلمين مثلا - 00:21:27
بقول الرازق وهو من اكابرهم قال نهاية ها؟ اقدام العقول عقاب واكثر سعي العالمين ضلال وارواحنا في وحشة من جسومنا وغاية دنيانا اذى ووبال ولم يستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيلا وقال - 00:21:54
وهذه فائدة عظيمة اولا ها؟ هذه ليست فائدة. قيل وقال مشعل نعم الشاهد بمثل هذا هو نفسه يتكلم بهذه الابيات اما منشدا او منشئا لكنه سبقها كلام يقول لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية - 00:22:24
فلم ارق فلم ارها تروي غليلا ولا تشفي عليلا ووجدت اقرب الطرق في ذلك طريقة القرآن اقرأ في الاثبات الرحمن على على العرش

استوى واقرأ في النفي ليس كمثله شيء - 00:22:49
ولا يحيطون به علما ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفته. نعم. هذا صريح لان الرجل اقر على نفسه بان هذا المذاهب الفلسفية كلها لا خير فيها لا تشفي العليل ويغفر لغليم - 00:23:07
فالاحتجاج على الطائفة بقول زعمائها هذا من اقوى الحجج والقرآن سلك هذا المسلك كما في هذه الاية وغيره واضح؟ طيب ومن فوائد الاية ان من المشركين او بالاصح من قريش من امن بالقرآن - 00:23:29
لقوله ومن هؤلاء من يؤمن بهم فيكون حجة على الذين لم يؤمنوا واظنكم تعرفون انه امن من قريش من اشرافهم ووجهائهم من سبقوا الى الاسلام مثل من؟ ايه ابو بكر رضي الله عنه. كان من اشرافه وكانوا يرجعون اليه بالنسب. معرفة الانساب - 00:23:58
ومعروف بالكرم ايضا معروف بالكرم فان اوصافه رضي الله عنه فاوصاف النبي عليه الصلاة والسلام. يحمل الكلب وكذلك ايضا نعم يعين على نوائب الحق ومع ذلك كان اسبق الناس الى الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:27
ومن هؤلاء من يؤمن به فلماذا تنكرون انتم وفيكم الان ومن فوائد الاية ان كل من جحد بايات الله فهو كافر لقوله وما يجحد باياتنا الا الكافرون طيب هل هذا يشمل - 00:24:55
جحد الايات عموما او حتى افرادها ها؟ حتى افراده يعني ما هو لازم يجري حجر القرآن كله مثلا لو جحد بعضه واقر ببعض ها؟ حكم بكفره او كما يقولون كما قال الله تبارك وتعالى ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا - 00:25:23
واعتذر للكافرين على ابنه فمن امن ببعض وكفر ببعض علمنا يقينا ان ايمانه ليس بحق لو كان ايمانه حقا لم يكن هناك فرق بينما امن به ها؟ وكفر به وانما هو لمجرد هواه. اذا من جحض شيئا - 00:25:53
من الشريعة الاسلامية فانه كافر ولو امن بالبعض ولكن لاحظوا ان هذا مشقوق مشغوط بالعلم مقصود بالعلم فاذا انتفى العلم وجحده لعدم علمه لم يكفر حتى يتبين له الحق لان الله يقول ومن يشاقق الرسول من بعد آآ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 00:26:22
ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصلح جهنم وساءت مصيرا وكذلك ايضا يقول وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم ها؟ حتى يبين لهم ما يتقون. فاذا بين لهم ما يتقون ولم يتقوه - 00:26:57
حينئذ حكم بضلالهم اما انه يظلهم جل وعلا قبل ان يبين لهم ما يتقون هذا لا يمكن لانه ليس من ليس مما تقتضيه حكمة الله وعدله ويقول تعالى وما كان ربك مهلك مهلك القرى - 00:27:14
حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم اياتنا. وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون ويقول تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واخذ اهل العلم بذلك فقالوا من نشأ بالبادية - 00:27:31
او بدار كفر وجحد ما هو معلوم عند المسلمين بالظرورة فانه لا يكفر حتى يعرف به فاذا عرف به وتبين له ثم انكر حينئذ يكفر وهذي مسألة يجب علينا يا اخواننا ان نتأملها - 00:27:49
لان بعض الاخوة الغيورين على دينهم يحكمون بالتكفير على سبيل الاطلاق وهذا خطأ فانه ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام ان من دعا رجلا بالكفر او قال يا عدو الله وليس كذلك - 00:28:12
ها الا حار عليه وايضا الحكم بالتكفير حكم من احكام الله. لان قولك عن هذا الرجل انه كافر كقولك عن هذا الطعام انه حرام او انه حلال الحكم لمن؟ بالتكفير والايمان - 00:28:28
لله فلا يجوز ان تكفر الا من كفره الله ورسوله بل ولا ان تفسق الا من فسقه الله ورسوله الامر ليس اليكم الحكم على العباد بيد خالقهم سبحانه وتعالى ان حكم عليهم بالكفر او الفسق تحكم به والا فلا - 00:28:48
كذلك ايضا من شروط التكفير ان لا يوجد مانع منه فان وجد مانع من التكفير لن يكفر لان لان العلم شرط العلم بما يوجب الكفر شر كذلك انتفاء المانع شر - 00:29:07

فان وجد مانع يمنع من التكفير لم يكفر والموانع كثيرة منها الاكراه لو اكره رجل على كفر وقلبه مطمئن بالايمان ما تقول يا حسين ما يقرب بنص القرآن واجماع المسلمين - 00:29:30

كذلك ايضا الا يحول دون ارادته حائل بمعنى ان لا يكون هناك حائل يمنعه الارادة والقصد فيكون خرج منه الكفر بغير قصد فاذا خرجوا منه كفر بغير قصد يكفر ولا لا؟ لا يكفر - 00:29:55

ولو كان كفرا صريحا كالشمس ما دام بغير قصد مثل ان يكون غاضبا غضبا شديدا او فرحا فرحا شديدا او خائفا خوفا شديدا فيطلق الكفر من غير ارادة وهذا لا شك انه لا - 00:30:18

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام في فرح الله بتوبته فرح الله بتوبة عبده المؤمن انه كرجل اضل بعيره وعليها طعامه وشرابه فلم يجدها فنام تحت شجرة ينتظر الموت ثم - 00:30:40

استيقظ واذا بخطام ناقته متعلقا بالشجرة فاخذ بالخطام وقال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك ما تقولون في هذه الكلمة؟ ولا امام؟ ها؟ كفر. يعني لو قال انت عبدي فقط - 00:31:02

طفى كيف انه قال انت عبدي وانا ربك ايضا وادعى لنفسه هبوبية ولربه العبودية لكن قال النبي عليه الصلاة والسلام اخطأ من شدة الفرح اخطأ من شدة الضرر والحاصل من هذه المسائل - 00:31:27

وما يسعى بلادنا الكافرون يجب علينا ان نقول ان التكفير لابد فيه من وجود الشروط وانتفاء الموانع. وهذا الامر اي اعتبار وجود الشروط وانتفاء الموانع ليس خاصا في مسألة التكفير - 00:31:44

اظن انا اعلم جميعا انه عام قولي ها؟ كل الاشياء ما تتم الا بوجود شروطها وانتفاء موانعه طيب آآ هلك مفتوح الاقصى لا ابي ما ما نعم. اي نعم. المسألة التي ذكر الاخ عبد الرحمن يمكن - 00:32:04

اذا ادعى الجهل ومثله لا لا يجهله هل يقبل وقال انا والله ما علمت ان هذا مثل واجب لو علمت انه واجب ما جحدته نقول الحمد لله اذا قلت هكذا - 00:32:35

فانت الان تبت. انت الان تبت. ما دمت تقول انا ما علمت انه واجب. ولو علمت انه واجب ما جحدته. فالان ما اقررت به اقررت به. واضح؟ لكن لو انه جحده - 00:32:55

رأسا قبل ان نطالبه اذا كان مثل ولاجله فهو كافر لو جحد تحريم الزنا وهو ناشئ في اليد في البلاد الاسلامية المحافظة انسان نشأ مثل في بلاد اسلامية محافظة يحرم الزنا ونشأ فيها - 00:33:13

وقال نزلنا حلال ما تقولون؟ لا. هذا لا يعذر. لانه نشأ في بلاد السامية محال. في بلاد اسلامية متهتكة اسواق الزنا فيها مفتوحة وجحد تحريم الزنا يعذر ها؟ ايه هذا انسان عاش في هذه البلاد وشاف ان في اسواق دعارة - 00:33:33

مبيح على الزنا ولا يدري نقول نحن ما دام انه ما دام فيه شبهة فان الحدود تدرى بالشبهات. والانسان المسلم هو مسلم ولا يمكن نخرجه من الاسلام الا بيقين ها - 00:34:03

اجي على على تحريم الزنا اذا كان ما يدري عنها اثنين اذا كان يدري عنها كيف يقول اني جاهل؟ الذي عنها فهو جاهل. ها ابدا ليعني اذا كان منزلة معروفة الان تحريم الربا. لو نشأ الانسان في بلاد كلها مثلا ربوية تتعامل بالربا - 00:34:23

البنوك وغيره وقال انا والله ما ما اعرف انه حرام. يمكن يصير هذا حق. وهو يمكن الانسان اذا عاش في شيء الان مثلا الذين نشأوا في بلاد ينتحل علماؤها طريق الاشعة - 00:34:53

اتعلمون انهم لا يدرون عن مذهب اهل السنة شيئا نعم ما يدرون عن ما هي بالسنة شيعة يحسبون هذا هو الحق حتى ان منهم من يؤلف ويقول ان مذهب اهل السنة والجماعة ينحصر في مذهب الشاعر وما تريدون به - 00:35:11

لانه جاهل وهذه بلية عظيمة مسألة الجهل نعم نعم من يبلغ هل يكون معلوم اصبح يعني طالب علم. ايه. قد يعذر يا احمد. يعني اذا صار هذه هذه البلاد علمائها على هذه الطريق. وليس هناك كتب يقرأها - 00:35:30

هذا من جنس الذي عاش في بلاد كفر وليس عنده كتب في الاسلام. الجهل واحد لانه قد لا يطرأ على دارهم اطلاقا ان هناك مذهب

ثالث. بين المذهبين. ما يطرى على باب. عندنا الان عند العامة واللي طعن - 00:35:50
العامة يظنون ان ما هناك مذهب الا مذهب الحنابلة. حتى ان بعضهم سئل بحضرة الملك عبدالعزيز رحمه الله قديما بعض العامة قيل له قال له الملك امزح عليه ما هو مذهب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:10
قال مذهب النبي صلى الله عليه وسلم حنبلي قرص. نعم. وش يدري؟ يحسن ما يوجد غيره بالدنيا طريق الى طريق الحنابل. المهم ان مسائل الجهل هذه هذا ما له حل. والحمد لله ان الانسان ما دام انك - 00:36:30
ما دام انه يمكن ان تجد مخرجا من تكبير المسلم فاثبت انما عاد اذا اصر وعاند هذا شيء اخر. نعم جزء من ما يختص به الله لغيره فيكون مشرك الاودية ايش؟ لا اذا ادعى الجهل حنا ننظر اذا كان مثله يجهله فانه نقول الان علمت - 00:36:50
من مسألة دعوة الجهل لاخوانا ما هي مشكلة. اذا ادعى الجهل نقول له الان علمت فاقر. الان علمت فاقر. ولا يضر. ما يكفر اذا دعا الجهل ومثله شيء وما يكفر. اما اذا كان مثله لا يجهله - 00:37:20
لقلت كذبت في دعوة الجهل لكن الان اقر بالعلم. بما يقصده العلم تدعو اصحابكم. نعم. لا لا نحكم بكفرهم. بظهر الحال اذا كان اذا كان مثلهم لا يجهل. اما اذا كانوا جاهلين فلا نحكم كفر لكننا ندعوهم الى الحق فاذا اصروا قال والله ما ما نقبل منكم هذا هذا دين جديد نحن على ما - 00:37:37
كان عليه اباؤنا حين اذن - 00:38:07